المصدر: الاحـــرار
التاريخ : ١٠ ابـريـــل ٢٠٠٣

المخابرات الأمريكية والبريطانية تفشل فى تأكيد مصرعه

تضارب الأنباء حول مصير صدام حسين

مصادر عسكرية تؤكد وجود مناورة عراقية للانقضاض على قوات التحالف فى بغداد

جندى أمريكى يحمل تماثيل لوجه صدام حسين فى بغداد

أكدت مصادر عسكرية فى دمشق أن الرئيس العراقى صدام حسين وضع خطة لإعادة ترتيب وتوزيع الأدوار من بغداد وذلك بعد وصول على حسن المجيد ابن عم الرئيس من البصرة الى بغداد وذلك فى آخر المحاولات الممكنة للدفاع عن آخر ما تبقى من المدن العراقية

أشارت المصادر الى أن خطة صدام تعطى الرئيس العراق سلم على حسين المجيد الذى سبق وأعلنت القوات البريطانية مقتله فى البصرة قيادة منطقة الكرخ ونجليه عدى وقصى منطقة تكريت مسقط رأس صدام حسين وطه ياسين رمضان نائب الرئيس منطقة الرصافـ فى حين مازالت عزة إبراهيم فى الموصل وكركوك شمال العراق.

وتقضى هذه الخطة حسب تلك المصادر بمنع الجيش العراقى وأية تشكيلات سفاتلة أخرى من مواجهة القوات الأمريكية والبريطانية فى هذه المرحلة والاختفاء تماماً من طريق التحالف انتظارا لمرحلة حاسمة يعلن ويحدد بدايتها الرئيس صدام فى بيان موجه لهذه القوات لتخرج من أماكن اختفائها لمواجهة القوات الأمريكية- البريطانية بعد أن تكون تغلغلت فى بغداد بلياتها الثقيلة التى يصعب انسحابها بسرعة فى المدينة.

أما بالنسبة لقصى وعدى ولدى الرئيس صدام، فقد أكدت تلك المصادر أنهما تمكنا من التوجه الى تكريت مسقط رأس الرئيس العراقى لقيادة القوات العراقية لمهاجمة قوات التحالف وانهاكها خلال المعركة الحاسمة فى بغداد.

وأضافت تلك المصادر أن هذه المعلومات رادت مصداقيتها كثيراً بعد وصول مجموعة من المقربين من عائلات المسئولين العراقيين الى دمشق منذ يومين.

وأضافت المصادر أن أحداث أمس أكدت تلك الخطة حيث اختفى المقاتلون العراقيون من كل بغداد بشكل مفاجئ، حتى فى الأماكن التى لا تتواجد فيها القوات الامريكية، الأمر الذى لاحظه المدنيون فى بغداد وجعلهم يتساءلون عن سر اختفاء هؤلاء المقاتلين فجأة وأماكن اختفائهم فى بغداد.

فقد بدت بغداد مدينة خالية حتى من المقاتلين المسلحين فى القسم الأكبر منها، بعد يوم طويل من المعارك بقى خلالها مجمع القصر الجمهورى الرئاسى فى وسط العاصمة فى أيدى القوات الأمريكية

وخيم صمت يشوبه الحذر على العاصمة التى غرقت فى ظلام تام بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائى، وتقطعه انفجارات متفرقة مصدرها الضاحية الجنوبية.

ولم تسجل أى حركة ظاهرة فى مجمع القصر الجمهورى حيث القصر الرئاسى للرئيس العراقى صدام حسين، بعد يوم طويل من المعارك نجحت خلالها القوات الأمريكية فى الدخول فى المجمع، وأوقفت دبابتين على جسر الجمهورية القريب.

وأقفلت كل الطرق المؤدية الى المنطقة الواقعة بعد المجمع الرئاسى الممتد على الضفة الغربية من نهر دجلة والذى يضم وزارات الإعلام والخارجية ومبانى ادارية أخرى.

وشوهدت سيارات قليلة تمر فى الشوارع الرئيسية فى منطقة الرصافة على الضفة الشرقية حيث حركة السير أكثر كثافة من الضفة الغربية التى شهدت المعارك.

وقد اختفى تماما كل المقاتلين العراقيين الذين كانوا انتشروا بكثافة فى المدينة منذ اندلاع الحرب من منطقة الرصافة وبدت مواقع محصنة بأكياس الرمال على كل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية